. @ 237 @

اسند ! 2 2 ! إلي القوم وفيه علامة التأنيث من حيث القوم في معنى الأمة والجماعة وقوله ! 2 2 ! من حيث من كذب نبيا واحدا كذب جميع الأنبياء إذ قولهم واحد ودعوتهم سواء وقوله ! 2 2 ! يريد في النسب والمنشأ لا في الدين و ! 2 2 ! معناه على وحي ا ورسالته وقرأ ابن كثير وعاصم أجري ساكنة الياء وقرأ نافع وأبو جعفر وشيبة بفتح الياء في كل القرآن ثم رد عليهم الأمر بالتقوى والدعاء إلى طاعته تحذيرا ونذارة وحرصا عليهم فذهب اشرافهم إلى استنقاص أتباعه بسبب صغار الناس الذين اتبعوه وضعفائهم وهذا كفعل قريش في شأن عمار بن ياسر وصهيب وغيرهما وقال بعض الناس ! 2 2 ! الحاكة والحجامون والأساكفة وفي هذا عندي على جهة المثال أي أهل الصنائع الخسيسة لا أن هذه الصنائع المذكورة خصت بهذا و ! 2 2 ! جمع الأرذل ولا يستعمل إلا معرفا أو مضافا أو ب من .

قال القاضي أبو محمد ويظهر من الآية أن مراد ! 2 2 ! بنسبة الرذيلة إلى المؤمنين تهجين أفعالهم لا النظر في صنائعهم يدل على ذلك قول نوح ! 2 2 ! الآية لأن معنى كلامه ليس في نظري وعلمي بأعمالهم ومعتقداتهم فائدة إنما أقنع بظاهرهم وأجتزىء به ثم حسابهم على ا تعالى وهذا نحو قول رسول ا صلى ا عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس الحديث بجملته وقرأ جمهور الناس واتبعك على الفعل الماضي وقرأ ابن السميفع اليماني وسعيد بن اسعد الأنصاري وأتباعك على الجمع ونسبها أبو الفتح إلى ابن مسعود والضحاك وطلحة قال أبو عمرو وهي قراءة ابن عباس والأعمش وأبي حيوة وقرأ عيسى بن عمر الهمذاني لو يشعرون بالياء من تحت وإعراب قوله وأتباعك إما جملة في موضع الحال وإما عطف على الضمير المرفوع وحسن لك الفصل بقوله ! 2 2 ! وقولهم ! 2 2 ! يحتمل أن يريدوا بالحجارة ويحتمل أن يريدوا بالقول والشتم ونحوه وهو شبيه برجم الحجارة وهو من الرجم بالغيب والظن ونحو ذلك وقوله 2 ! 2 ! معناه احكم والفتاح القاضي بلغة يمنية و ! 2 2 ! السفينة وجمعها فلك أيضا وقد تقدم بسط القول في هذا الجمع في سورة الأعراف و ! 2 2 ! معناه المملوء بما ينبغي له من قدر ما يحمل وباقي الآية بين .